

٧. باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما؛ لرفع البلاء أو

دفعه | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين. قال المصلي رحمه الله تعالى باب من الشرك - [00:00:00](#)

وقول الله تعالى يتوكل المتكبرون وعن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذا؟ قال من الواهنا - [00:00:20](#)

فقال انزلها فانها لا تزيدك الا وهناك. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق فلا وداع الله له. وفي رواية حج علق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجل - [00:00:54](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد قال رحمه الله تعالى - [00:01:24](#)

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لرفع البلاء او دفعه ونحوي ما مثل السلاسل نحاس ولا اشبه ذلك من الامور التي يزعمون انها تفيد ان تخفف الروماتيزم واما تجذب الشحنات الكهربائية التي في بدن الانسان - [00:02:04](#)

هذا كله من الشرك. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفصل في ذلك. كل هذه الاشياء لا تجزي شيئا وسواء قال لك طبيب او لم يقل لان هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

هو طبيب القلوب وهو الذي لا ينطق عن الهوى ولهذا يقول جل وعلا قل افرايتم ما تدعون من دون الله يعني اخبروني عن الذين تتعلقون وتطلبون منهم النفع او الدفن. اخبروا - [00:03:04](#)

ان ارادني الله جل وعلا بضر هل تستطيع انها تزيله؟ او تمنعه وان ارادني برحمة تستطيع انها تمنعها ثم قال قل حسبي الله يعني الله كافيته فلا التفت الى مخلوق. ولا الى ما يتعلق به المشركون - [00:03:31](#)

مما يزينه لهم الشيطان ويوهمهم بانه ينفع هو الكافي وحده جل وعلا لانه هو المالك لكل شيء متصرف عليه يتوكل المتوكلون. ثم هذه الاية عامة لكل مطلوب منه انه ينفع او - [00:04:01](#)

يعني نفعوا يدفع المرهوب انه انما ولم يخص ثم قال عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا بيده حلقة حلقة منصور - [00:04:34](#)

وقال ما ما هذه؟ قال من الواهنة اذا فعل الانسان شيئا يوهم او يحتمل حقا وباطل فلا بد من الاستفسار عنه. المقصود لان الامور تتعلق بالنيات والمقاصد. ولهذا قال ما هذه - [00:05:04](#)

يعني ما تريد بها فلما قال من الواهنة اعلم بداها هكذا في يبنذها وهذا ابغ من قوله ينزعها. يعني ابعدها عنك بعيدا. وارمها بعيدا فانها لا تزيدك الا وهنا الوهن هو الضعف. والانهيار. فاذا كانت تزيد وهم فهي - [00:05:29](#)

لا تأتي الا بشر ولا تأتي بخير وهذا بالنسبة للبدن ولكن وهن القلوب اعظم وادهى لان اهل القلوب يوجهه الى حفرة من حفر النار اما هذا روسه ثم يقول فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:06:05](#)

الذي لا يفلح ابدا معناه انه ارتكب الشرك الاكبر وسيأتي ان المؤلف يقول انه من شرك الاصغر لبس الحلقة ومن الشرك الاصغر ولكن هذا

يختلف اختلاف ما في القلب كان يرى انها تدفع الشر او تخففه - [00:06:40](#)

او انها تمنعه قبل وصوله وما اشبه ذلك فهذا من الشرك الاكبر اما اذا كان يقول هذا سبب والامر كله بيد الله ويكون هذا من الشرك

الاصغر وهذا الرجل الذي رآه هو عمران ابن حصيد - [00:07:12](#)

والذي كما جاء في الرواية ثانيا دخلت عليه وفي يد حلقة تبين بهذا ان لبس الحلق والخيوط وما اشبه ذلك من الامور التي يرجى منها

ان تنفع من شيء نزل او تدفع عن شيء ينزل - [00:07:35](#)

ان هذا من الشرك انه شرك ومن وقع في الشرك فقد وقع في امر عظيم. نسال الله العافية هذا من البيان الباب السابق ومن الشر لانه

يقول وشرح هذا الباب ما بعده من الابواب - [00:08:03](#)

ثم يقول وله عن عقبة عامر وليس عقبة بن عامر من تألق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق

تميمة وقد اشرك - [00:08:32](#)

التعلق غالبا يقصد به فعل القلب. تعلق بخلاف علق والتميمة سميت تميمة من باب التفاؤل على انه يتم نقص اللابس وهذه عادة

العرب يسمون الاشياء بما يرجونه كما سموا اللديغ السليم. تفاؤلا بانه يسلم - [00:08:58](#)

سموا المفازة المهلكة سموها مفازة لك يفوز بالسلامة. وهكذا وهذا التميمة يعني سيأتي ما هي التميمة سموه تميمة تفاؤلا بانه يتم

المراد الذي قصده وسيأتي باب في التمايم وفي هذه الرواية التي هو قوله - [00:09:40](#)

من تعلق ودعه من تعلق تنمية فلا اتم الله له. من سنة الله جل وعلا ان الانسان اذا خالف انه يعاقب بنقيض قصده ومن هذا القول ان

الجزاء من جنس العمل - [00:10:16](#)

لما كان يتعلق بخيوط وامور لا تجدي شيء ولا تنفع يريد اتمام الامر له. قوبل بنقيض قصده وهذا القول من الرسول صلى الله عليه

وسلم اما ان يكون دعاء او يكون خبر - [00:10:41](#)

كلاهما يدل على نقيض ما يقصد هذا المعلق فان كان دعاء فهو يدعو عليه ان يصاب بنقيض ما يريد وان كان خبر فهو ابلاغ. يخبر عن

حكمه الذي يقع عليه من الله جل وعلا - [00:11:08](#)

وكذلك قوله فلا ودع الله له الا ودع الله له يعني لا جعله في دعة وسعة. بل جعله في ضيق وحق ما قصد وقوله من تعلق تميمة فقد

اشرك هذا نص صريح لان تعليق التميمة شرك - [00:11:31](#)

سيأتي معنى التمايم معي ولا بن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا بيده خيط من الحمى يعني من اجل الحمى يعني اما يريد تخفيف

الحمى او يريد رفعها او يريد منعها - [00:12:04](#)

وكل هذا من البلاء الذي يدخل على الانسان ادخل عليه العمل الذي قد يوصله الى جهنم. نسال الله العافية لانه التفات عن الله او تعلق

بشيء لا ينفع ولا يضر - [00:12:30](#)

ويدل على سخافة العقل ويدل على الانحراف في الفطرة وفي الفؤل ماذا يجدي الخيط؟ وماذا تجدي النحاس هو الصفر وغيرها

قطع هذا فيه انكار المنكر بالفعل حذيفة باشر قطعها قطعها - [00:12:58](#)

لا يقال ان هذا في العمال لان هذا يجب ان يتلف ولا قيمة له وتلا قوله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذه الاية

نزلت بالشرك الاكبر. فدل على ان هذا قد يكون حذيفة يرى انه من الشرك - [00:13:28](#)

الاكبر او ان الاية تعم الاكبر والاصغر وهذا هو الواقع وفي رواية لو قال لو مت ما صليتوا عليك يعني لانه غير مسلم سوف نعم الاولى

التغليط في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك - [00:13:52](#)

معناه تشديد ان في شدة وليس هذا شدة الا لاجل ان هذا الفعل قبيح يستحق ان يشدد بالكلام على صاحبه وبالفعل نعم الثانية ان

الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلامه ثم افلح ابدا. حديث فيه ابدا - [00:14:24](#)

ما افلح ابدا لكن يعني هذه حذف ابدا مع انها موجودة في المتن التصرفات السيئة يشهدون ليش؟ فيه شاهد لكلام الصحابة ان

الشرك الاصغر اكبر من الكبائر ولكن هل هذا من الشرك الاصغر - [00:14:53](#)

هذا فيه نظر لان قوله ما افلح ابدا المطلق على هذا ما يكون في من يعذب ثم يدخل الجنة انه اذا دخل الجنة فقد افلح هذا تدل على ان لبس هذه الاشياء من الشرك الاكبر - [00:15:22](#)

نعم. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة لم يعذر بالجهالة لان هذا ما فيه موضع للعدر خيط وما شجرة وما اشبه ذلك. يقصدها لينتفع بها وانها تنفعه او تدفع عنه. هذا ما يدل عليه - [00:15:48](#)

لا عقل ولا فطرة ولا وضع ولا شيء من الامور التي تدلى عليه. لهذا ما يعذر بمثل هذه العذر في الامور التي لا يظهر دليلها ثم يجتهد في طلب الحق - [00:16:11](#)

فلا يصل الي بعد اجتهاده بمثل هذا هو بمعنى هذا ان العذر في الامور المفهومة ليست في ما فيه نصوص واضحة ولا فيما هو معلوم بالعقول انه لا يجوز - [00:16:36](#)

مثل تعلق بالاشجار والاحجار والاموات والنجوم وغيرها هذا اذا فعل ومات عليه فهو كافر مشرك ولو لم يأته النبي ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول رسول الله اليك ابشر بالنار - [00:17:01](#)

هكذا ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب يوما على الصحابة لانهم خرجوا عن الامر الذي امر به الا يسألوا ان المنع من السؤال قد يسألون عن الشيء شئ ما حرم في حرم من اجل المسألة - [00:17:28](#)

كان ينام عن هذا سأله يوما فغضب وقام على المنبر وغسلوني والله لا تسألوني عن شئ في مقام هذا الا اخبرتكم به كان رجل من الناس ما يعرف ابوه ولا يدري منه وقام وقال اين ابي؟ قال ابوك في النار - [00:17:55](#)

تصلح هذا السؤال ويصلح الجواب. يستحق الجواب. لماذا يسأل عن شئ ما له فيه مصلحة ولا فيه لما قال له هذه الكلمة تغير وجهه. فولى منصرف. فقال تعال قال ان ابي واباك في النار. اذهب اي قبر مشرك مررت به فقل اني رسول رسول - [00:18:24](#)

اليك ابشر بالنار قال الرجل يقول لقد كلفت شططا لانه كلف انه اذا مر بالقبر ان يقولوا له انا رسول رسول الله اليك ابشر بالنار كذلك اخبر عن رجال ماتوا في الجاهلية انهم في النار - [00:18:52](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن جدعان اعتق الف عتيق وكان له جفنة يأكل منها الراكب يعني عنده كرم عنده اموال لانه وجد كنوزه في جبال مكة - [00:19:22](#)

كان يقول لغلمانة من جلب ضيفا فهو حر كان ينادي على مائدته سألته اين مصيره؟ قال هو في النار لانه لم يقل يوما من الدار رب اغفر لي خطيئة يوم الدين وقال اني رأيت عمرو ابن لحي الخزاعي يجرقصه في النار. لانه - [00:19:48](#)

من سيد الشوائب وحملها ان كلوا في الجاهلية وامور اخرى الله ذكر هذا كما قال في امتنانه على الانصار. وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها يعني لو لم يأتهم الرسول وماتوا على ما هم عليه هم في النار - [00:20:21](#)

وغيري هذا هذا شئ شئ العباد ما يجوز ان تكون لعبد او لمخلوق لا في الفطر ولا في العقول ولا فيما جاءت به الرسل ولا ما ولا فيما اجمعت عليه امم الرسل - [00:20:49](#)

لن يتبعوا فاين التعلق بهذا؟ ما له اي عذر بهذا هذا الشئ الثاني قتل الناس بلا سبب هذا لا عذر فيه. انسان يقتل ويقول انا اه اعتقد انهم كذا وكذا - [00:21:14](#)

الثالث انسان يأخذ اموال الناس هذا ايضا لا عذر فيه. الامور الظاهرة الجلية لو كان الانسان جاهل فهو مؤاخذ لو كان جاهلا مؤاخذ في هذا فالمقصود ان اللي فيه عذر لان العذر لان كثير من الناس - [00:21:40](#)

يجب العذر حتى قالوا ان الذين يعبدون القبور هذولا معذورين لانهم لا علم عندهم هذا الجهل بعيني مخالفة النصوص المقصود يعني ان العذر يكون في الامور الخفية وبشرط ان الانسان يبذل جهده في طلب الحق فلا يصل اليه. اما اذا عرض ولم - [00:22:08](#)

يسأل ولم يبحث ما هو غير معذور. وان كان الامر فيه خفاء نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة انتظر لقوله لا تزيدك الا الوهن يقولون انه مرض باعتقاد الجاهلية واظنه لا يزال يعتقد الى الان - [00:22:37](#)

مرض يأخذ من عضد الانسان الى قدمه ويخص الرجال فقد دون النساء هذا الانسان من الواهنة اظن هذا لا يزال موجود عند بعض

الناس بهذا الاسم يسمونه الوعي الوهن مأخوذ من الضعف. نعم - [00:23:02](#)

الخامسة الانكار والتغليظ على من فعل مثل ذلك. وهذا واجب يعني انه ينكر عليه بالتغليب القطع ومقابلته لانه قال ما افلحت ابدا وقول المؤلف انه قد ينزعها الذي في مصدر يعني منقول عنه انبذها انبذها - [00:23:28](#)

والنبذ ابلغ من النجع نعم سادسا التصريح بان من تعلق شيئا نقل اليه. يعني في الرواية الثانية وكله اذا وكل الى خيط ما مصيره يعلقها نعم السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك - [00:23:55](#)

نعم يعني ما يحتاج الى استنتاج هذا نص من النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يبقى ما هو الشرك هنا؟ هل هو الشرك الاكبر؟ او الشرك الاصغر؟ هذا يختلف باختلاف ما في القلوب - [00:24:29](#)

مثل ما مضى تفصيل في نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. يعني من اه من الشرك ان الحمى يعني من اجل الحمى ان لاجل التخفيف تخفيفها او منعها او رفعها نعم. التاسعة تلاوة حذيفة الاية - [00:24:49](#)

دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصوات. كما ذكر ابن عباس في اية البقرة. وهذا فيه اما الاستدلال فالامانع منه لان الاية تعم. ولكن كما سبق هل هذا اصغر - [00:25:15](#)

نعم العاشرة الودع هو شئ يخرج من البحر اذا الصدف الذي يأخذون ويعتقدون ان فيه خاصية العين وقد يكونون ايضا دفع الجن. وكلوا خرافات. خرافات لا اصل لها صاحب الخرافة قد يتعلق ما هو ادنى من خيط العنكبوت - [00:25:35](#)

يتعلق بامور تضاد ما يقصد ظد ما يقصد اه هكذا كانوا يعلقون الودع. وكذلك الاوتار والوتر سيأتي تفسيره يكون هام على الصبيان واما على الدوام لتمنع عين الانسان وتمنع اذية الجاني - [00:26:14](#)

وكله لا يجدي الا بعدا عن الحق وعن العافية لان الله يعاقبهم بنقيض ما يقصدون حيث اشركوا بالله كما هي سنته جل وعلا نعم الحادية عشر الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعته فلا ودع الله له. اي - [00:26:41](#)

الله له يعني هذا اذا كان دعاء ويحتمل ان يكون خبر يكون خبر نعم - [00:27:13](#)